

16
صفحة
^

اليوم الثامن

alyoum8.net



« دقة في الرصد عمق في التحليل »

« الأحد - 25 / سبتمبر / 2022م »

العدد \ 152 \ أسبوعية سياسية تحليلية (تصدر عن مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات



الهدنة في اليمن

« الحوثيون يردون على المساعي
الأهمية بـ "قتل كل معارض" »

« السعودية تساهم بـ 10 ملايين دولار لمعالجة الخطر القائم.. »

ملاكي إيران

« يواجه أزمة سياسية جديدة..
اغتيال «مهسا أميني» يشعل
30 مدينة بالتظاهرات »

ناقلة النفط اليمنية «صافر»

« شركات نفط ضخمة وراء الخزان العائم »

«اليوم الثامن» تدخل المعقل الأخير لـ "انصار الشريعة" بأبين..



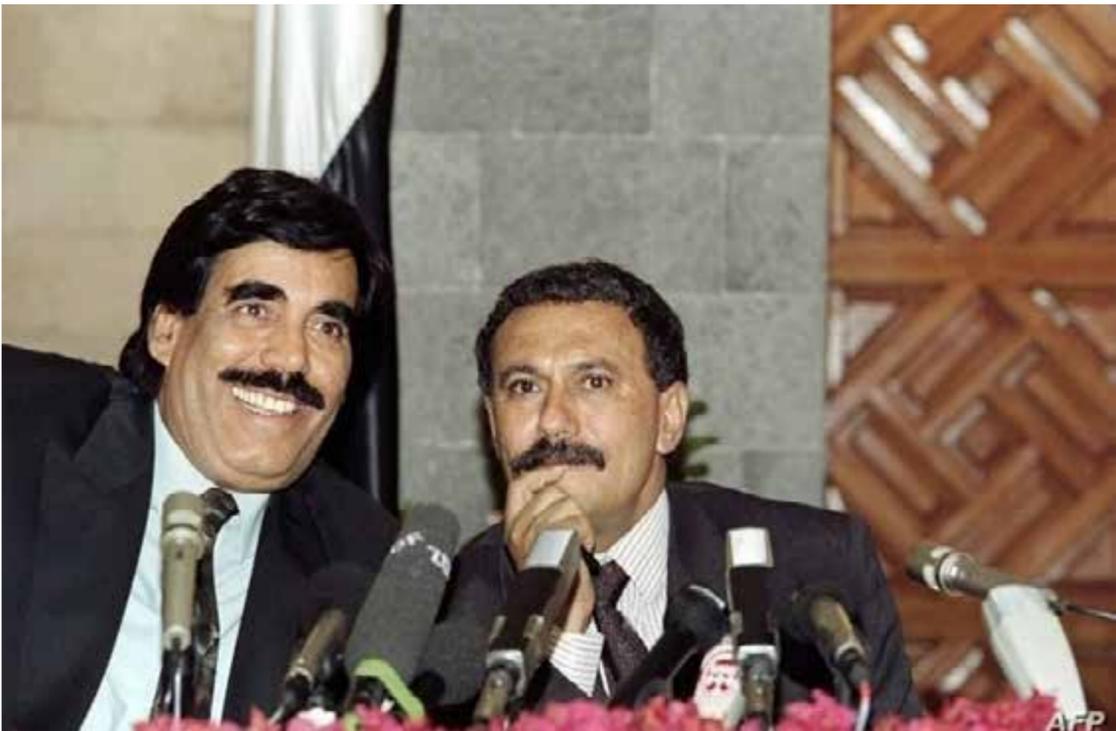
الجنوب العربي

« يبدأ المرحلة الأخيرة من معركة التخلص من
التنظيمات الإرهابية »

« منتدى «اليوم الثامن» للفكر والحوار..

ندوة سياسية تؤكد فشل مشروع الوحدة اليمنية منذ لحظتها الأولى

« مراسلون



استخدمت فيها كل أنواع الأسلحة، وامتثلت تلك القرارات والمواقف السياسية والاتفاق كانت أحرص واضمن من وثيقة الوحدة نفسها، فلذلك ينبغي الحفاظ عليها في سبيل السير نحو بناء الوطن. إلا إن نظام صنعاء لم يف بتنفيذ تلك الاتفاقية وبنودها لاسيما الجانب الأمني المتعلق بتسليم الإبراهيميين الذين كانوا أحد أدوات نظام صنعاء في تقويض مشروع الوحدة، وكذلك الاتفاقيات في الجانب السياسي والعسكري والدستوري، فبعد مرور أقل من شهرين حتى بدأ نظام صنعاء للإعداد للحرب وإذا به يعلن الحرب على ما تبقى من اتفاقية إعلان مشروع الوحدة وكذلك إعلان الحرب على وثيقة العهد والاتفاق، ولم يتم دمجها وتوحيدها والانتقال بها نحو بناء مؤسسات الدولة المدنية الحديثة، وظلت كلا البلدين محتفظ بكيانها السياسيين وهذا ما كشفت عنه أول تجربة انتخابية التي جاءت نتائجها موزعة للانقسام وفق الهويتين العسكرية، مصدرا عددا من القرارات كإعلان الطوارئ والتعبئة العامة، وعزل مجلس الرئاسة، بينما القيادات السياسية والعسكرية والتشريعية الدستورية كلمة مختصرة حول موضوع الندوة « قانونية مشروع الوحدة اليمنية في ظل الصراع القديم المتجدد بين صنعاء وعدن»، حيث قال إن الوحدة اليمنية لم تحقق ما تضمنته بنودها منذ اللحظة الأولى، وظلت التوجسات هي السائدة، لقد أراد نظام صنعاء تحقيق الوحدة بالعودة تحت شعار الوحدة أو الموت وشن حربا مصحوبة بقوى دينية مقدسة تحت مسمى الردة والانفصال.

وأكد عفيف في نهاية حديثه أن حقيقة الوحدة في اليمن لم تكن موجودة في الواقع رغم رواج لها إعلاميا، بل كانت هناك ملامح الدولتين بارزة بقوة، وهو ما جعل الحرب تستمر ثلاثة أشهر

وعبدالوهاب الديلمي، وعبدالله صعتر، مناهضة لمواد الدستور، مما أدى إلى تأخر اصدار الدستور، وهي من أبرز المشاكل في تلك المرحلة».

وقال أبوعدول «إن ما يؤكد ذلك انه في أكتوبر من العام ١٩٩٤م، أي بعد احتلال الجنوب عسكريا وأخراجه من المعادلة السياسية والقضاء على شريك الوحدة، تم تعديل ٨٠ مادة من أصل ١٢٦ مادة، وكانت أبرز تلك المواد المعدلة، مكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان والمرأة، حيث أن المادة التي تخص حقوق المرأة يلزم المساواة بين الجنسين في التعليم والحقوق والحريات، وأبدلت بمادة «الدولة تتكفل بحقوق المرأة ومتطلباتها الاجتماعية، وحرمت من أن تكون قاضية أو محامية أو مسؤولة أو تشغل في أي من الوظائف العامة، بمعنى أدق أن الدستور المعدل، حصر عمل المرأة بين المنزل والمطبخ وخدمة معيها وأعادتها إلى بيت الطاعة في حال الخلافات الزوجية، بينما نظام الأسرة في الجنوب تم تنظيمه في العام ١٩٧٢، كان من أكثر القوانين العربية والمترطفة كان أكثر حررا من تماشيا مع التوجهات المتطرفة التي رأت في الدستور كترا، لكونه يحكم لقول البشر ولا يحتكم لقول الله؛ «انما الحكم لله».

وأضاف «إن العناصر الإسلامية المتطرفة من أمثال عبدالمجيد الزداني ولفت أبوعدول إلى أن القانون تطرف

« السعودية تساهم بـ10 ملايين دولار لمعالجة الخطر القائم»..

ناقلة النفط اليمنية «صافر»

1 شركات نفط ضخمة وراء الخزان القائم

« وكالات



تملك حصّة تبلغ ١٥٪ من ملكية البلك ٥ جنة (حليوة - السبعيتين)؛ شركة توتال إنرجيز، التي كانت تملك حصّة تبلغ ١٥٪ من ملكية البلك ٥ ديف جنة (حليوة - السبعيتين)

ديف جنة (حليوة - السبعيتين)، وفي هذا الإطار، صرّحت المديرية التنفيذية لمنظمة غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، غوي النكت، أن «جسج شركات النفط العملاقة لا حدود له، وفي حين تتشغل شركات النفط مثل إكسون-موبيل و"أو أم في" وتوتال إنرجيز بأرباحها، تلوح في الأفق كارثة بيئية وبشرية غير مسبوقة في اليمن وفي البحر الأحمر. تحصد شركات النفط أرباحاً طائلة على حساب المجتمعات المستضفة في دول الجنوب، من دون أي اعتبار لحياتهم وبيئتهم، تماماً كما نكرتنا حوادث تسرب النفط والكوارث التي سجّلت في تايواند والبيرو والإكوادور ونيجيريا خلال الأشهر الماضية. إنّها عقيلة استعمارية فاسدة حيث تستغلّ شركات "النفط الكبرى" موارد دول الجنوب وتضع المجتمعات في دائرة الخطر، ثمّ تلتحف بغطاء مزيف من الجهات التي تملك نفط صافر من بين مُنتجي النفط في حوض مارب، والشركات التابعة لهم والمساهمين، أي في البلكات الخمسة التي كانت تغذي خط أنابيب النفط الذي يصبّ في صافر.

تتمثل البلكات الخمسة: البلك أس- ١ داميس (النعيم ٠١)، والبلك أس- ٢ العقلة (الخروة)، والبلك ٥ جنة (حليوة - السبعيتين)، والمشغلين/المالكين المذكورين أدناه في البلك أس- ٢ من أسهم الملكية: مجموعة سينوبك، أكسيدنتال، التي كانت المشغل (حليوة العام ٢٠١٦) وكانت تملك ٧٥٪ من البلك أس- ١ داميس (النعيم ٠١)؛ شركة "أو أم في"، التي كانت المشغل لبلك أس- ٢ العقلة (الخروة) مع حصّة تساوي ٤٤٪ من أسهم الملكية؛ مجموعة سينوبك، أكسيدنتال، التي قامت بتشغيله في هذا الأمر.

في غرينبيس الدولية، بول هورسمان؛ «خزان صافر الذي يتأكله الصدا هو كارثة تلوح في الأفق، ولكن، بالرغم من أن الناقلّة المهملّة تهدد بكارثة بشرية وبيئية في اليمن والبحر الأحمر، يبقى قطاع النفط في غرينبيس الدولية، بول هورسمان؛ «خزان صافر الذي يتأكله الصدا هو كارثة تلوح في الأفق، ولكن، بالرغم من أن الناقلّة المهملّة تهدد بكارثة بشرية وبيئية في اليمن والبحر الأحمر، يبقى قطاع النفط

قدمت المملكة العربية السعودية مساهمة بقيمة ١٠ ملايين دولار أمريكي لمعالجة الخطر القائم من ناقلّة النفط اليمنية «صافر».

ووقع المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، مذكرة المساهمة المالية، مع منسق الشؤون الإنسانية في اليمن، ديفيد غريسلبي في مدينة نيويورك، وذلك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها ٧٧.

ويبيّن الربيعة أن مساهمة السعودية تأتي امتداداً لمساعدتها في إنقاذ ناقلّة «صافر»، وفي دعم الجهود الأممية لمنع أي كوارث محتملة قد تنتج عنها، كونها تحتوي على أكثر من مليون برميل نفط، ولم تتمّ صيانتها منذ عام ٢٠١٥.

وتابع مؤكداً أهمية تضاضف الجهود الدولية للحيلولة دون وقوع أي عواقب جازة الناقلّة المحتجرة، والتي قد تنعكس آثارها الخويجة ليس على اليمن الشقيق فنسحب، بل على العالم أجمع، وفقاً لليان من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

من جهته، قدم ديفيد غريسلبي شكره للجزيل للسعودية على ما تقوم به من جهود ودعم لكل ما من شأنه استقرار اليمن والحفاظ على السلم والأمن الدوليين. وكان مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، قد أعلن عن تقديم السعودية مبلغ ١٠ ملايين دولار أمريكي للإسهام في مواجهة التهديد القائم من ناقلّة النفط «صافر» الراقية في ساحل البحر الأحمر شمال مدينة الحديدة اليمنية.

وأوضح المركز في بيان صحافي نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن السعودية أذنت على دعم جهود الأمم المتحدة لمواجهة وتجنب التهديدات الاقتصادية والبيئية المحتملة لناقلّة النفط «صافر» وتداعيات تسرب النفط منها التي قد تسبب كارثة بيئية وملاحية كبيرة تهدد ساحل البحر الأحمر ومجتمعات الصيد والملاحة الدولية ودخول الغذاء والوقود والإمدادات المنقذة للحياة لليمن، مما سيهاجم الأوضاع الإنسانية وسيهدد الدول المطلة على البحر الأحمر.

وأكد أن المملكة حذرت في أكثر من مناسبة أنه في حال تسرب النفط من ناقلّة «صافر» التي تحتوي على أكثر من مليون برميل ولم تتم صيانتها منذ عام ٢٠١٥، سيشهد العالم أكبر كارثة بيئية تهدد الحياة تحت الماء والثروة السمكية والتنوع البيولوجي جراء التسرب النفطي.

وقال المركز إنه «جرى خلال نكزي يوم الأمم المتحدة العالمي للمحيطات، في ٨ يونيو ٢٠٢٢ عمل لتسليط الضوء على ضرورة تشييط العمل الجماعي لحماية المحيطات، حيث تعد المحيطات أحد المصادر الرئيسية للغذاء والحليفي الأكبر في مواجهة التغير المناخي، وتتابع المملكة المستجندات الدولية بهذا الخصوص في إطار الاهتمام بالحفاظ على أهم الموارد والأنظمة البيئية البحرية».

وتابع «حرصاً من المملكة ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة على استقرار اليمن ودعم الجهود الأممية لوضع الحلول لكل ما يهدد السلم والأمن الدوليين، فقد عقدت عدة اجتماعات ومنتاشات، من المجتمع الدولي بهذا الخصوص للتوصل إلى ضرورة دعم خطة إنقاذ ناقلّة صافر،

غرينبيس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كشفت عن ما اسمته بالشعار عن شركات النفط خزان صافر القائم»

واستمراراً لدعم السابق الذي قُدم لصيانة هذه الناقلّة، ودعمًا لجهود المنظمات الأممية لإيجاد الخطة المناسبة لتحييد الخطر المحتمل لهذه الناقلّة، قدمت المملكة اليوم مبلغ ١٠ ملايين دولار أمريكي». واستمراراً لدعم السابق الذي قُدم لصيانة هذه الناقلّة، ودعمًا لجهود المنظمات الأممية لإيجاد الخطة المناسبة لتحييد الخطر المحتمل لهذه الناقلّة، قدمت المملكة اليوم مبلغ ١٠ ملايين دولار أمريكي».

وأهابت السعودية بالأمم المتحدة «بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان منع تسرب النفط ونقله لمكان آمن أو الاستجابة لأي تسرب نفطي في حال وقوع. إذ بلغت تكاليف الاستجابة للتسرب النفطي لشركة أكسون فالديز (مارس ١٩٨٩) ٧ مليارات دولار أمريكي، وتقدر تكاليف الاستجابة لوقوع أي تسرب نفطي في خزان صافر بنحو ٢٠ مليار دولار أمريكي، وفقاً للأمم المتحدة.

على الحكومات الآن تحويل تعهداتها إلى نقود فعلية، لتمكين نقل النفط من خزان صافر إلى ناقلّة أخرى قبل نهاية أكتوبر، قبل أن تسوء الأحوال الجوية وتتأزم الظروف الحالية، مما يزيد من مخاطر الحوادث البيئية وتوسع الكارثة الإنسانية.

استخدمت عددٌ من شركات النفط الضخمة، بينها شركات غربية عملاقة مثل أكسون موبيل وتوتال إنرجيز، خزان صافر العائم حتى أواخر العام ٢٠١٤ وربما بداية إنسانية وبيئية كبير في منطقة البحر الأحمر. وتعليقاً على هذا الإعلان، قال رئيس مشروع الاستجابة السريعة لخزان صافر في غرينبيس الدولية، بول هورسمان: «التعهدات جيدة، والنقود أفضل، من المريح معرفة أن التعهدات التي قدمتها الحكومات يمكن أن تغطي كامل المبلغ المطلوب لإنقاذ السفينة وجعلها أكثر أمناً، لكن العمليات في البحر الأول والثاني يمكن أن تبدأ ما لم يتم صرف تلك التعهدات إلى أموال حقيقية حتى تتمكن الأمم المتحدة من المضي قدماً في الخطة».

وأكمل هورسمان: «بينما نتلقى أخباراً دعماً مائلاً كافيًا لضمان تجنب هذه الكارثة البيئية والإنسانية، يجب ألا ننسى لكل ما يهدد السلم والأمن الدوليين، فقد عقدت عدة اجتماعات ومنتاشات، من المجتمع الدولي بهذا الخصوص للتوصل إلى ضرورة دعم خطة إنقاذ ناقلّة صافر،

النفط. مع الإشارة إلى ان كانت قد أعلنت شركة "بيج أويل" عن أرباح قياسية في الربيعين الأولين من هذا العام، وهي أرباح تفوق المبلغ الإجمالي المطلوب لشركات صافر أمانة. ومع ذلك، لم تقدم أي من هذه الشركات أي تمويل لتمكين الأمم المتحدة من العمل على خطة الإنقاذ التي تم التفاوض عليها في وقت سابق من هذا العام".

المبلغ المطلوب لإنقاذ خزان صافر ما هو إلا قفطرة في محيط مما تحنيه شركات النفط من أرباح، والتكاليف التي ستدفع لمنع تسرب النفط ونقله لمكان آمن أو الاستجابة لأي تسرب نفطي في حال وقوع. إذ بلغت تكاليف الاستجابة للتسرب النفطي لشركة أكسون فالديز (مارس ١٩٨٩) ٧ مليارات دولار أمريكي، وتقدر تكاليف الاستجابة لوقوع أي تسرب نفطي في خزان صافر بنحو ٢٠ مليار دولار أمريكي، وفقاً للأمم المتحدة.

على الحكومات الآن تحويل تعهداتها إلى نقود فعلية، لتمكين نقل النفط من خزان صافر إلى ناقلّة أخرى قبل نهاية أكتوبر، قبل أن تسوء الأحوال الجوية وتتأزم الظروف الحالية، مما يزيد من مخاطر الحوادث البيئية وتوسع الكارثة الإنسانية.

استخدمت عددٌ من شركات النفط الضخمة، بينها شركات غربية عملاقة مثل أكسون موبيل وتوتال إنرجيز، خزان صافر العائم حتى أواخر العام ٢٠١٤ وربما بداية إنسانية وبيئية كبير في منطقة البحر الأحمر. وتعليقاً على هذا الإعلان، قال رئيس مشروع الاستجابة السريعة لخزان صافر في غرينبيس الدولية، بول هورسمان: «التعهدات جيدة، والنقود أفضل، من المريح معرفة أن التعهدات التي قدمتها الحكومات يمكن أن تغطي كامل المبلغ المطلوب لإنقاذ السفينة وجعلها أكثر أمناً، لكن العمليات في البحر الأول والثاني يمكن أن تبدأ ما لم يتم صرف تلك التعهدات إلى أموال حقيقية حتى تتمكن الأمم المتحدة من المضي قدماً في الخطة».

وأكمل هورسمان: «بينما نتلقى أخباراً دعماً مائلاً كافيًا لضمان تجنب هذه الكارثة البيئية والإنسانية، يجب ألا ننسى لكل ما يهدد السلم والأمن الدوليين، فقد عقدت عدة اجتماعات ومنتاشات، من المجتمع الدولي بهذا الخصوص للتوصل إلى ضرورة دعم خطة إنقاذ ناقلّة صافر،

صامتًا، علماً أنّ المبلغ المطلوب ٧٥ مليون دولار أمريكي - ما هي إلا نقطة في بحر الأرباح القياسية التي تجنيها شركات النفط العملاقة والتي أعلنت عنها مؤخرًا". هذه الوثيقة المنشورة هي نتيجة التحقيقات التي أجرتها منظمة "غرينبيس" الدولية للكشف عن شركات النفط المشاركة في استخراج النفط وتصديره عبر خط أنابيب مارب- رأس عيسى إلى محطة التصدير خزان صافر، وتحديدًا في الفترة التي سبقت شهر آذار/مارس من العام ٢٠١٥، عندما أغلقت المحطة، وبالتالي معرفة شركات النفط التي تملك قسمًا من النفط الموجود حاليًا على متن خزان صافر، أو الجهات المتورطة في هذه العملية كشركات فرعية أو شركاء. وبالتالي، فإن شركات النفط تتحمل جزء من المسؤولية، حتى لو لم تكن المالك للنفط الموجود حاليًا على متن خزان صافر، أو إذا كانت تشارك كشركات تابعة لها أو من الشركات.

بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٥، كان هناك ١٢ محطة نفطية عمالة (حقول النفط ومكثفات الغاز) في خمسة بلكات (blocks) في حوض مارب، ويُرَجَّح أن تكون الجهات التي تملك نفط صافر من بين مُنتجي النفط في حوض مارب، والشركات التابعة لهم والمساهمين، أي في البلكات الخمسة التي كانت تغذي خط أنابيب النفط الذي يصبّ في صافر.

تتمثل البلكات الخمسة: البلك أس- ١ داميس (النعيم ٠١)، والبلك أس- ٢ العقلة (الخروة)، والبلك ٥ جنة (حليوة - السبعيتين)، والمشغلين/المالكين المذكورين أدناه في البلك أس- ٢ من أسهم الملكية: مجموعة سينوبك، أكسيدنتال، التي كانت المشغل (حليوة العام ٢٠١٦) وكانت تملك ٧٥٪ من البلك أس- ١ داميس (النعيم ٠١)؛ شركة "أو أم في"، التي كانت المشغل لبلك أس- ٢ العقلة (الخروة) مع حصّة تساوي ٤٤٪ من أسهم الملكية؛ مجموعة سينوبك، أكسيدنتال، التي قامت بتشغيله في هذا الأمر.

في غرينبيس الدولية، بول هورسمان؛ «خزان صافر الذي يتأكله الصدا هو كارثة تلوح في الأفق، ولكن، بالرغم من أن الناقلّة المهملّة تهدد بكارثة بشرية وبيئية في اليمن والبحر الأحمر، يبقى قطاع النفط

« الهدنة المتعثرة ومعوقات بناء السلام في اليمن

غياب الأطر النظرية للخطوات التطبيقية



« عبدالله محمد الحمهشي

... كاتب صحافي يمني



أوضاع المعيشية للسكان المحليين في مناطق سيطرة الميليشيات، بما في ذلك الجغرافيا المحسوسة على تحالفات الشرعية، وتجلي ذلك في غياب مقومات الوحدة في تداول العملة النقدية محلياً، وضاعف من تعقيدات غياب الرؤى السياسية، تخلي الأحزاب اليمنية عن تطبيق مناهج التعليم ومؤسساته. والمشكلة هنا أن التخندق الطائفي للحوثيين يجعلهم، وهم القوة العسكرية الأولى في ساحة الاقتتال الأهلي، يرفضون الذهاب إلى سبيل التسوية السياسية بغير انكسار عسكري يفرض عليهم التسوية والقبول بالحلوس إلى طاولات التفاوض تجاوزها إلى تصعيد عسكري محدود العملية، وخصوصاً حين تكون أطراف الحركة المناوئة للحوثيين منغلقة على ذات الدعوى الدينية في شرعية السلطة المتطرفة هو المتحكم بالصراع حول المقاطعة بين القوى العسكرية المتنازعة بين القوى الجغرافيا السياسية وعلى الجغرافيا المتصارعة على الأرض، يتمسك الحوثيون بالقوة العسكرية وحدها وسيلة للسيطرة وإدارة صراعهم مع القوى اليمنية الأخرى في الشمال والجنوب. يتزايد تعقيدات الفراغ السياسي مع استمرار الانهيار الاقتصادي وتآزم

أو تمسد خارج الحدود، وهنا تغيب المؤشرات الدالة على تحولات محتملة في مسار الهدنة تصل بها إلى التطبيق الكامل لكافة بنودها، أو تنتقل بها إلى بوابات الحل السياسي الشامل والكامل. ويمكن استنتاج عدد من العوامل التي تحول دون التحول بالأزمة اليمنية إلى مسارات التسوية السياسية والحلول السلمية. أيضاً كانت الدوافع والأهداف التي فرضت إعلان الهدنة وتمديدتها لدورات تجارؤها في مسار الهدنة، وأشروط التوافق على تجديدها من قبل أطراف الصراع في الداخل، بينما بقيت التفاهات الإقليمية والدولية على الهدنة ودورات تجديدها غير معلنة في إطار عام أو خاص، وكان الهدنة جاءت وفق حسابات خاصة للتجاذبات الخارجية فقط. وربما كان العجز العسكري هو الدافع لقبول الهدنة داخلياً، ذلك أن الحوثيين تكبدوا خسائر فادحة في العتاد والجند خلال المحاولات الكثيرة لاجتياح مأرب والسيطرة على مصاريف الطاقة في المحافظة، عام ٢٠٢١، ولأن تحالف الشرعية كذلك المتصارعة بين ولاية الفقيه الحوثية يواجه تحديات عدم التناسق بين مكوناته الجديدة التي انتقلت إليها سلطة هادي، بالتزامن مع إعلان الهدنة الإنسانية مطلع أبريل ٢٠٢٢ م. وأياً كانت الدوافع والأهداف التي فرضت إعلان الهدنة وتمديدتها لدورات متتالية، فإن ظروف القبول بها محلياً ما زالت على ما هي عليه، وبصورة تحول دون قدرة الأطراف المحلية على تجاوزها إلى تصعيد عسكري محدود في الداخل

الكشف الهدنة الإنسانية المتعثرة في اليمن عن أبرز معوقات بناء السلام على توافق أطراف الصراع الأساسي على تسويات سياسية لخلافاتها الدائمة والممرمة، وذلك من خلال مؤشرات التعثر المستمر في استكمال بنود الهدنة أو التحول بها نحو مقدمات إنهاء الاقتتال. أول مظاهر التعثر في تنفيذ كامل بنود الهدنة الإنسانية يأتي من غياب الأطر النظرية للخطوات التطبيقية والتي غابت عن إعلان الهدنة، وأشروط التوافق على تجديدها من قبل أطراف الصراع في الداخل، بينما بقيت التفاهات الإقليمية والدولية على الهدنة ودورات تجديدها غير معلنة في إطار عام أو خاص، وكان الهدنة جاءت وفق حسابات خاصة للتجاذبات الخارجية فقط. وربما كان العجز العسكري هو الدافع لقبول الهدنة داخلياً، ذلك أن الحوثيين تكبدوا خسائر فادحة في العتاد والجند خلال المحاولات الكثيرة لاجتياح مأرب والسيطرة على مصاريف الطاقة في المحافظة، عام ٢٠٢١، ولأن تحالف الشرعية كذلك المتصارعة بين ولاية الفقيه الحوثية يواجه تحديات عدم التناسق بين مكوناته الجديدة التي انتقلت إليها سلطة هادي، بالتزامن مع إعلان الهدنة الإنسانية مطلع أبريل ٢٠٢٢ م. وأياً كانت الدوافع والأهداف التي فرضت إعلان الهدنة وتمديدتها لدورات متتالية، فإن ظروف القبول بها محلياً ما زالت على ما هي عليه، وبصورة تحول دون قدرة الأطراف المحلية على تجاوزها إلى تصعيد عسكري محدود في الداخل

«اليوم الثامن» تستحضر القصة من جديد..

اليمن في قبضة إيران

من هم الفاعلون المحليون والاقليميون في القضاء على «الجمهورية

«ترى قناة الجزيرة إن تنظيم الإخوان، فضل تسليم اليمن لإيران، خشية تعرضه لاستهداف من قبل خصومه المحليين والاقليميين. الأمر الذي يفهم الدور القطري في تمكين الأذرع الإيرانية وخلق المبررات لأذرعها التي أصبحت تعيش في بلدان الشتات»

ثمانى سنوات عكاف مرت على اليمن، منذ أن سيطر الحوثيون الذين تدعمهم إيران على العاصمة صنعاء في ٢١ من سبتمبر (أيلول) من العام ٢٠١٤م، دون أي قتال يذكر، الأمر الذي يستدعي اليوم إعادة استحضار قصة تسليم البلد لإيران وأذرعها المحلية، وهو ما يستدعي طرح سؤال حول عودة الملكية التي كانت تحكم اليمن قبل ثورة ٢٦ سبتمبر (أيلول) من العام ١٩٦٢م، خاصة في ظل السلطة القمعية الحاكمة وفشل وجود أي مقاومة تذكر، ناهيك عن تقاطع المصالح الإقليمية اليمنية مع الحوثيين، خاصة فيما يتعلق بالوضع في الجنوب الذي يمضى بشكل سلسل نحو إقامة دولة ظل الجنوبيون يتشدقونها لأكثر من ثلاثة عقود.

القصة من البداية؟

حتى العام ٢٠٠٩م، كان الحوثيون يتعرضون لأقوى حرب عسكرية خاضها الجيش اليمني ضد المتمردين خلال ستة حروب بدأت في العام ٢٠٠٤م، كانت قوات الجيش التي خسرت أكثر من مائة ألف قائد عسكري وضابط وجندي، أن تحكم قبضتها على صعدة المعتقل الرئيس لأذرع إيران، غير أن عوامل إقليمية فاعلة حالت دون هزيمة الحوثيين، ليعلم علي عبدالله صالح وقف الحرب، بعد أن فشل في استهداف الجنرال علي محسن الأحمر الذي كان على خلافات عميقة مع صالح الذي انفسد حينها بالسلطة المطلقة وهشمه من كان يصف بذراع اليمنية.

لم يكن الحوثيين يحمون بالوصول إلى «حرف سفيان» الواقع بين صعدة وعمران، لولا الانتفاضة التي قادها الإخوان، حلفاء علي عبدالله صالح السابقين ضد الرئيس صالح حينها، ففي ١١ من فبراير (شباط) ٢٠١١م، كان الحوثيون يتدفقون على العاصمة اليمنية بدعوى أنهم ثوار يمنيون ضد نظام علي عبدالله صالح.

ول تمض سوى أشهر قليل حتى سلم صالح السلطة، عقب نجاحه بالوصول محاولة اغتيال استهدفت مسجداً في دار الرئاسة وقتل أبرز رجالات الدولة اليمنية حينها. كان المنهج في تلك الحادثة «هم الإخوان» الذين قتل صالح إنه امتلك أحد على تورط أولاد عبدالله بن حسين الأحمر في استهدافه، وقد أصيب بجراح بليغة نقل على إثرها للعلاج في السعودية.

لم يكن الحوثيين يدخلون إلى صنعاء، لولا تصاعد الصراع بين الأحمر وصالح، فكل طرف يريد يكون الأقوى، فالأول تصد المشهد العسكري في الانتفاضة والرجل الأحمر يتعرض لسيطخ وحملة إعلامية إقليمية تمولها قطر وتديرها شبكة قنواتها التلفزيونية والصحافية. اعتقد الأحمر أن التحالف مع الحوثيين سيجعل نهاية صالح وإخراجه من المشهد العسكري، فما هي الا بضعة شهور حتى تم تصليب عديريه منصور هادي، رئيساً نوافقياً لليمن خلفاً لصالح أن الأزمة اليمنية مستمرة لـ ١٠ سنوات قائمة بعد الوصول إلى اتفاقات أمية الشرعية بصورة تجعل للريال قيمتين محليتين، مع ما صاحب ذلك من توقف صرف الرواتب، وانعدام فرص العمل، وغياب الخدمات ومشاريع التنمية

وقف القتال أرسلت الدوحة لجنة مبدئية لتشرّف على تنفيذ اتفاق إرساء السلام في صعدة برئاسة رئيس اللجنة مساعد وزير الخارجية القطري للشؤون العربية سيف المقدم ابويعنين لبدء تنفيذ الاتفاق بين الحكومة اليمنية والحوثيين الذي أعلن وقع في الدوحة في العام نفسه. في العام ٢٠١٠م، زار أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى اليمن على إحياء اتفاق السلام الذي توقف بسبب بيروقراطية الدوحة بصنعاء التي اعتبرت أن «اتفاقية الدوحة» منحت الحوثيين عن غير قصد من قطر اعترافاً بهم وسأوتهم بالدولة فضلاً عن تجديد القتال العنيف بين الحكومة والمتمردين ما أدى إلى تجميد تنفيذ اتفاق لوقف إطلاق النار ومن ثم تجميد اتفاق السلام الذي وقع في فبراير ٢٠٠٨.

قطر وصفت الوساطة بين حكومة صالح والحوثيين إلى انه انطلاقاً من حرصها في الحفاظ على الوحدة اليمنية. وسارعت إلى تمويل الأذرع المحلية لطهران لإعادة إعمار المناطق المتضررة في صعدة التي تأثرت بالحرب بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثيين، وقد حرم المساهمة القطرية بحوالي ٣٠٠ مليون دولار.

عقب سقوط عمران ٢٠١٤، «التقى وفد من التجمع اليمني للإصلاح بعبد الملك بدر الدين الحوثي، من أجل طي صفحة الماضي والتوجه نحو بناء الثقة بالتعاون في صعدة والتي تأثرت بالحرب الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة»، حيث تم الاتفاق بين الحوثيين وحزب الإصلاح على استمرار التواصل لإنهاء كافة أسباب التوتر ومعالجة التدايعات التي حدثت خلال الفترة الماضية. في العام ٢٠١٠م، أي بعد أشهر من

أكد محمد جميع ان الاخوان تحالفوا مع الحوثيين والقاعدة، وأن هذا التحالف أضر اليمن، إلى جانب الدولة، وحماية الشعار الشهير «الثورة الجمهورية، الوحدة»، لها ما يبهرها؛ حيث ساند الحزب الرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح، بقوة أثناء حربه مع الجنوبيين عام ١٩٩٤، وقاده إلى النصر من خلال حشد الأفغان العرب والذين عرفوا لاحقاً بـ «تنظيم القاعدة».

يقول موقع Qpost إن فكرة ووقوف حزب الإصلاح، الإخوان المسلمين في اليمن، إلى جانب الدولة، وحماية الشعار الشهير «الثورة الجمهورية، الوحدة»، لها ما يبهرها؛ حيث ساند الحزب الرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح، بقوة أثناء حربه مع الجنوبيين عام ١٩٩٤، وقاده إلى النصر من خلال حشد الأفغان العرب والذين عرفوا لاحقاً بـ «تنظيم القاعدة».

يقر صلاح باتيس بتحالفه والتنظيم مع القاعدة لإضعاف الحوثيين، لكنه قال إن من حق أي جماعة مسلحة أن تكون لها أسلحة شخصية ما عدا الأسلحة الثقيلة، لكن عاد للتأكيد أن تحالفه بصفته الحكومية مع الحوثيين للدفاع عن الوحدة اليمنية.

يقر صلاح باتيس بتحالفه والتنظيم مع القاعدة لإضعاف الحوثيين، لكنه قال إن من حق أي جماعة مسلحة أن تكون لها أسلحة شخصية ما عدا الأسلحة الثقيلة، لكن عاد للتأكيد أن تحالفه بصفته الحكومية مع الحوثيين للدفاع عن الوحدة اليمنية.



أكد محمد جميع ان الاخوان تحالفوا مع الحوثيين والقاعدة، وأن هذا التحالف أضر اليمن، إلى جانب الدولة، وحماية الشعار الشهير «الثورة الجمهورية، الوحدة»، لها ما يبهرها؛ حيث ساند الحزب الرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح، بقوة أثناء حربه مع الجنوبيين عام ١٩٩٤، وقاده إلى النصر من خلال حشد الأفغان العرب والذين عرفوا لاحقاً بـ «تنظيم القاعدة».

يقول موقع Qpost إن فكرة ووقوف حزب الإصلاح، الإخوان المسلمين في اليمن، إلى جانب الدولة، وحماية الشعار الشهير «الثورة الجمهورية، الوحدة»، لها ما يبهرها؛ حيث ساند الحزب الرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح، بقوة أثناء حربه مع الجنوبيين عام ١٩٩٤، وقاده إلى النصر من خلال حشد الأفغان العرب والذين عرفوا لاحقاً بـ «تنظيم القاعدة».

يقر صلاح باتيس بتحالفه والتنظيم مع القاعدة لإضعاف الحوثيين، لكنه قال إن من حق أي جماعة مسلحة أن تكون لها أسلحة شخصية ما عدا الأسلحة الثقيلة، لكن عاد للتأكيد أن تحالفه بصفته الحكومية مع الحوثيين للدفاع عن الوحدة اليمنية.

يقر صلاح باتيس بتحالفه والتنظيم مع القاعدة لإضعاف الحوثيين، لكنه قال إن من حق أي جماعة مسلحة أن تكون لها أسلحة شخصية ما عدا الأسلحة الثقيلة، لكن عاد للتأكيد أن تحالفه بصفته الحكومية مع الحوثيين للدفاع عن الوحدة اليمنية.

«اليوم الثامن» تدخل المعقل الأخير لـ«انصار الشريعة» بأبين..

الجنوب العربي

«مراسلون



وقالت صحيفة العرب الدولية إن مكافحة الإرهاب وفرض الأمن في أبين التي ظلت على هامش ثقلها لسنوات، يغلق الأبواب على ميليشيات الحوثي، التي حاولت مؤخرا زراعة خلايا إرهابية في المحافظة، فيما تحاول تنظيم القاعدة إبقاءها بؤرة لاستهداف جنوب اليمن، لاسيما العاصمة عدن.

وأكد اللواء الركن احمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية أن دواعي عملية (سهام الشرق) كانت ضرورة وطنية وأمنية "استباقية" ملحة، حيث أن أجهزتنا الاستخبارية والأمنية وبتعاون أبناء أبين الشرفاء كانت قد رصدت وبلغتنا بمعلومات هامة وغاية في الخطورة عن توافد وحشد مكثف للمنطقة الوسطى، لعناصر مسلحة من جماعات تنظيم داعش والقاعدة تخطف وتعد العدة لمهاجمة اخواننا في معسكرات (الشقرة وجبل العرقوب واحور ولودر ومودية والمحفد) والاستيلاء عليها وما لديها من أسلحة ثقيلة وخفيفة ومتوسطة وعتاد وذخائر وغيرها والسيطرة على أبين وإعلان ما يسمى (إمارة أبين الإسلامية) بدعم ومشاركة قوى اخونجية متنفذة واقليمية معروفة بعلاقتها الوطنية والداعمة والممولة لها كانت تقف خلفها، لزعة أمن واستقرار الجنوب والمنطقة العربية واستهداف الأمن والسلام الدوليين والمصالح الدولية المشتركة.

ووفقا للبيان، فإن «العملية العسكرية تهدف إلى حماية الطرقات الرابطة بين المحافظات الجنوبية وإيقاف تهريب الأسلحة والممنوعات عبر الشريط الساحلي لمحافظة أبين».

كما تهدف إلى إتاحة الفرصة لأبناء أبين لحماية أرضهم وإدارة شؤون محافظتهم وتأمين تحرك القوات الجنوبية بين العاصمة عدن ومحافظات شبوة وحضرموت والمهرة وإزالة خطر دعم وتعزير أي تمرد أو عمليات إرهابية محتملة في محافظات الجنوب، لاسيما شبوة وحضرموت، وإنهاء حالة الانقسام الذي تشهده محافظة أبين، وتهيئة الأرضية لبدء عملية عسكرية لتحرير باقي مناطق أبين من سيطرة الميليشيات الحوثية وفقا لما نص عليه اتفاق الرياض.

وإسوة: « اتخذنا قرار «استباقي» ومصيري شجاع بإطلاق عملية (سهام الشرق) لأقتال مؤامرتهم الدينية وحتجنا ورص المنصفين والوقوف بجانب الإخوة الجنوبيين في الجيش والأمن بشقرة والمنطقة الوسطى بأبين، لمواجهة العدو الحقيقي المشترك الذي يهدد أمن واستقرار أبين والجنوب عامة، والتمتع بميليشيات الحوثي والتنظيمات الإرهابية. ودعت القوات كافة الإخوة الجنوبيين من منتسبي الجيش والأمن في شقرة والمنطقة الوسطى بأبين إلى تجاوز كافة التباينات السياسية والحزبية، والبدء في صفحة جديدة تنمو فيها المصلحة العليا للوطن وشعب الجنوب ومحافظة أبين على أي مصالح حزبية أو شخصية أو مناطقية ضيقة.

واعتاد ذخائر وغيرها والسيطرة على أبين ونائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عيروس الزبيدي، وجه بإطلاق عملية عسكرية لتحرير محافظة أبين من الجماعات الإرهابية والعناصر الخارجة عن القانون».

ووفقا للبيان، فإن «العملية العسكرية تهدف إلى حماية الطرقات الرابطة بين المحافظات الجنوبية وإيقاف تهريب الأسلحة والممنوعات عبر الشريط الساحلي لمحافظة أبين».

واعتاد ذخائر وغيرها والسيطرة على أبين ونائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عيروس الزبيدي، وجه بإطلاق عملية عسكرية لتحرير محافظة أبين من الجماعات الإرهابية والعناصر الخارجة عن القانون».

الشرق الذي أعلن عنها المجلس الانتقالي الجنوبي لمكافحة التطرف إضافة إلى أن أبين انتصرت وعمقت التصالح والتسامح الذي أعلنه الجنوبيون في المراحل الأولى



«يبدأ المرحلة الأخيرة من معركة التخلص من التنظيمات الإرهابية



حتى اليوم، مؤكدا أن المعسكر يعد أحد تحصينات الجناح العسكري لإخوان اليمن.

يذكر أن التحالف العربي سبق، وحرر ضمن عمليات مكافحة الإرهاب في أبريل ٢٠١٦، مدينة السكلا عاصمة حضرموت في عملية خطفت أنظار العالم، وحرمت تنظيم القاعدة الإرهابي من استغلال أهم الحواضر على بحر العرب في شن عملياته فيما يعد عومران ثاني أكبر معاقل يتم إسقاط للتنظيم.

إخوان اليمن والغضب على هزيمة القاعدة في أبين

تنظيم إخوان اليمن المتورط بتبني ودعم التنظيمات المتطرفة هاجم المجلس الانتقالي الجنوبي، وصف العملية العسكرية ضد قوى الإرهاب، بأنها ضد قوات الجيش اليمني، الذي يدين بالولاء للإخوان.

وأضاف بكران أن العمل الكبير الذي حصل في أبين من القوات الجنوبية يحتاج إلى مزيد من التحصين لمنع عودة القوات الإرهابية مرة أخرى».

ومن جانبه تحدث الباحث المصري في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، منير أديب إن عملية سهام الشرق ربما تعيد الوضع في الجنوب اليمن لما كان عليه قبل ٢٠١١م.

وأشار أديب أن إطلاق عملية سهام الشرق كانت أمر في غاية التوفيق لأن أزمة اليمن الحقيقية تكمن في الإرهاب والأولوية مكافحته والقضاء عليه».

وأكد عضو وحدة شؤون المفاوضات في المجلس الانتقالي الجنوبي، أحمد الربيذي إن تنظيم القاعدة في أضعف مراحلها وبيانه الأخير حسرة على هزيمة الإخوان في شبوة وأبين وقطع خطوط تواصله مع ميليشيا الحوثي».

وأوضح الربيذي أن هناك العديد من الأدلة التي باتت واضحة على أرض الواقع والتي تشير إلى ضعف دور تنظيم القاعدة».

ويرى ناشطون أن الحصانة الذي اكتسبها معسكر عومران للقاعدة طيلة ١٠ أعوام كانت بسبب تحالفه الخفي مع

الإصلاح المجلس «باستخدام (مكافحة) الإرهاب كفضاء للقضاء على ما تبقى من الجيش الوطني وإخضاع المحافظة لسيطرته الكاملة».

ويتقاسم الجيش اليمني الذي تخضع بعض وحداته لنفوذ الإخوان، وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي السيطرة على محافظة أبين.

صحيفة «اليوم الثامن» تدخل وادي عومران

تمكنت صحيفة اليوم الثامن من دخول وادي عومران وتوثيق مشاهد للحرب المدمرة التي انسحب المناصر إلى مناطق جبلية في شبوة ويجري ملاحقتهم لكن يتم ملاحقة تلك العناصر التي فرت إلى الحوثيين في البيضاء ودرع ومارب. ووفق مراسلنا مشاهد حية لواقع الحرب والمواجهات المسلحة التي دارت في وادي عومران، وخلفت عشرات القتلى والجرحى من التنظيمات.

واستطاعت القوات الجنوبية اختراق خط دفاعي حصين شيده تنظيم القاعدة الإرهابي في عومران وجبالها عبر زراعة مئات الغبوات الناسفة المموهة على نهج مليشيات الحوثي فضلا عن الدراجات النارية المفخخة على جنبات الطريق والشراك الخداعية المتصلة بالأشجار والصخور.

تضم عومران أحد أخطر معسكرات للقاعدة على مستوى الجنوب ويوصف بأنه «المعقل الأول للتنظيم في الجزيرة العربية»، وظل موقعا شديد التحصين منذ سنوات طوال، لدرجة أن كافة الحملات العسكرية للحكومات اليمنية المتعاقبة لم تصله.

ويقع وادي عومران شرق مديرية مودية الحدودية لمديرية المحفد، وكذا مديرية حطيب بمحافظة شبوة وهي مناطق ينشط فيها الإرهاب منذ سنوات.

وتأكد على ذلك، قال الناشط السياسي في محافظة أبين أحمد الجعدني إن «أهمية سقوط معسكر «عومران» تكمن في أنه المعقل الأول لتنظيم القاعدة بالجنوب عامة، ويتحصن فيه التنظيم منذ سنوات طويلة، ولم تصله حملات عسكرية نظرا لجغرافيته الصعبة».

وأشار إلى أن القوات الجنوبية في شبوة، وأبين تطويق الحصار على تنظيم القاعدة وعزلته من أي إمدادات تمهيدا لاجتثاث وجوده في آخر معاقله في مدينة المحفد الذي انتقلت إليها العناصر الإرهابية من معسكر «عومران».

من جهته، يقول الباحث في شؤون الجماعات الإرهابية في اليمن سعيد بكران، إن إسقاط وادي عومران بمثابة فضيحة مدوية لتنظيم الإخوان الذي ينكر وجود الإرهاب باليمن ويصفه به«الشماعة».

ويرى بكران أن معسكرات القاعدة تعد أحد الملفات السرية لحزب الإصلاح الإخواني، والتي تتساقط تباعا ليرى الناس «خبايا عقود الظلم والظلمات».

وأضاف: «اليوم أبين تكشف المستور ولن تنفع حزب الإصلاح الإخواني أي محاولة لتغطية الفضيحة؛ لأن هذا الحزب والتنظيم هو صانع الإرهاب ولزال بحميه

عملياته في عموم جنوب اليمن، وذلك بالتزامن مع اقتحام البلدة الاستراتيجية. وأوضح أن «المعسكر يحوي أهم ما يملكه تنظيم القاعدة الإرهابي، إذ يعد مركز القيادة والسيطرة، وتخزن فيه أهم الأسلحة والمتفجرات، وتنطلق منه كافة العمليات، وفيه يحتجز التنظيم مختلفيه إثر جغرافيته الصعبة».

ذكر مصدر أمثي، أن وادي عومران تحول في السنوات الأخيرة إلى منصة عملياتية لتنظيم القاعدة في إدارة نشاطه الإرهابي وخليائه في أبين وعدن ولحج والأسلحة عبر بحر العرب، ويمتد ذلك إلى الصومال في الضفة الأخرى.

وأشار إلى أن المعسكر يتوسط جبلاً وعرة، وكان يستخدم في تجهيز العبوات الناسفة والسيارات والدراجات المفخخة ومركزا لتدريب العناصر الإرهابية بنهج «الذئاب المفجرة»، إلى جانب استخدامه كمقر للإنتاج الإعلامي والفني للقاعدة وتنظيم «انصار الشريعة».

ولعل خطورة لمعسكر «عومران» تكمن في أنه كان في عام ٢٠١٢، منطلقا للقاعدة لإسقاط مدينة «زنجبار» أكبر حواضر أبين على بحر العرب؛ مما يعد سقوطه ضربة قاصمة للقاعدة في المحافظة وجنوب اليمن.

ويشبه بعض المراقبين معسكر «عومران»، بتورا بورا شرقي أفغانستان الذي سيطرت عليه القوات الأمريكية في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠١ بعد معلومات عن اختباء مؤسس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن فيه، وتعني «تورا بورا» في اللغة الأوردية الغبار الأسود.

ويعد تحرير المعسكر أهم ثمار عمليتي «سهام الشرق» و«سهام الجنوب» حيث جرى ذلك بعد تضحيات جسيمة الجنود والضباط من القوات الجنوبية، بدعم جوي ولوجستي مباشر من قوات التحالف العربي بقيادة السعودية.

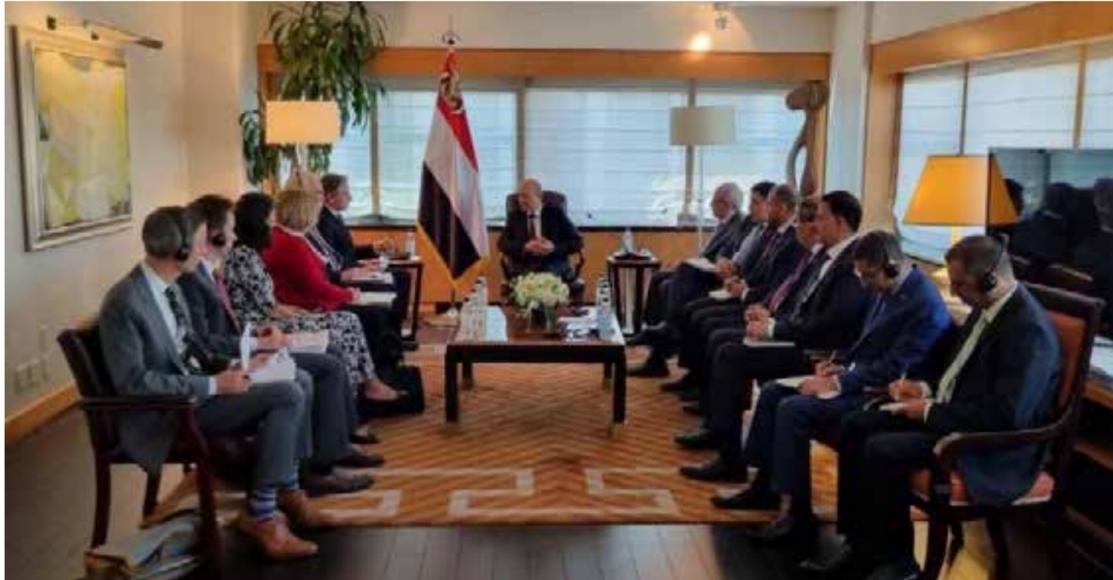
واعتمدت القوات الجنوبية المشتركة من الحزام الأمني وحور، وأمن أبين خطة مدروسة لإسقاط معسكر عومران، بدأت بالسيطرة على مرتفعات استراتيجية تم الاقتحام من عدة محاور تحت غطاء ناري كثيف، وذلك بعد أيام من استماتة شديدة لتنظيم القاعدة في جبال البلدة.



رشاد العليمي يجدد مطالبته بفتح معابر تعز..

الهدنة في اليمن

«المساعي الأهمية بـ"قتل كل معارض" الحوثيون يردون على



عليهم».

أما المحامي رضوان سعيد، فطالب بأن يكون ثمن دم القاضي محمد حمران هو إزالة مجلس وقيادات القضاء الحاليين. وإلغاء لجان محمد الحوثي العدلية والعسكرية وما شابهها. ويرى المحامي عبد الرقيب الحيدري، أن فرض ما يسمى «المنظومة العدلية» على رأس السلطة القضائية هو أكبر انتهاك لسلطة القضاء واستقلاله ومخالفة للدستور وقانون السلطة القضائية وأساس وجود القضاء ورسالته. وفقا لما أوردته «الشرق الأوسط».

وقال: «مثلما اتخذ نادي القضاة قرار تعليق أعمال القضاء على خلفية جريمة خطف وتصفيق القاضي حمران. فإن الإضراب وتعليق العمل القضائي حتى رفع يد ما يسمى «المنظومة العدلية» وتدخّلها في أعمال القضاء والتأثير عليها لا يقل أهمية عن الجريمة. بل إن هذا التسلط والتدخل والتأثير على أعمال القضاء من قبل السلطة التنفيذية أيا كانت طبيعتها هو مفتاح كل استهداف للقضاء وسلطاته ومكانته واستقلاله».

وكانت نقابة المحامين اليمنيين أكثر وضوحا في مساندته مطالب القضاء ومواجهة منظومة الحوثي. حيث قالت في بيان صادر عنها الخميس الماضي، «من الخطأ والمعيب أن يتوقف الأمر عند حدود محاكمة الجناة المنفذين للجريمة النكراء فقط لتهنئة الرأي العام وإسدال الستار على هذه الجريمة».

وأوضحت، أن المتعين هو ضبط ومساءلة ومحاسبة كل من ساهم وتورط في الجريمة بأي صورة أو طريقة كانت؛ حتى لا يتكرر ارتكاب تلك الجرائم «ما دام أن حملات التحريض والتشويه والتشهير العلني التي تمارسها الصحافة مستمرة». وأضافت، أن «ما ساهم في الإخلال بهيبة القضاء وأدى إلى التماذي في حقه والإساءة إليه والتشهير به بصورة علنية، بل وبما بات يمثل تدخلا غير مشروع في القضايا وفي شؤون العدالة، هو ما تم ويتم إنشاؤه من كيانات أو منظمات عدلية خارج الأطر القانونية لتتولى مهام متعلقة بالعدالة وسبل تحقيقها. حيث باتت تعتبر نفسها سلطة فوق سلطة القضاء خلافاً لما أكدته المادة (١٤٩) من الدستور».

وشددت، النقابة على وجوب الوقوف بكل حزم ومسؤولية إزاء الجرائم عموما والجرائم التي تطال العاملين في القضاء خصوصا. معتبرة ذلك «يشذّر بمقدمات كارثية في غايبة الخطورة، وسيكون لها تداعيات كارثية على الأمن والاستقرار والعدالة».

وقالت، إن «المنظومة العدلية تستهدف السلطة القضائية منذ زمن، وتنتهك الدستور. وصارت دولة فوق الدولة وسلطة فوق الدستور من دون أي حق وتفقد الشرعية. وتمازت في الإساءة للقضاء وكسرت هيئته، وشهرت به».

من ناحية أخرى، حذر رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي من أن الهدنة في بلاده مهددة، وذلك على بعد نحو أسبوعين من الموعد المحدد لنهاتها، مشيراً إلى أن الوضع الإنساني في اليمن «كارثي».

وقال المسؤول الأميركي، طبقاً لما أورده حساب وزارة الخارجية الأميركية على «تويتر»: «لقد رأينا الحوثيين يخلقون مشاكل لتنفيذ الهدنة».

وأضاف ليندركينج: «بدلاً من فتح الطرقات، أشعل الحوثيون الصراع وقتلوا المدنيين في تعز»، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة أدانت الهجمات».

وأوشكت الهدنة، في فترة التمديد الثالثة، على الانتهاء، بينما لا يزال الحصار الإرهابي الحوثي مطبقاً على مدينة تعز التي يقطنها زهاء ٤ ملايين شخص، وسط تجاهل دولي للاتار الكارثية لهذا الحصار الذي نص اتفاق الهدنة على رفعه مع دخولها حيز التنفيذ في بداية أبريل الماضي.

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، قد بحث الجمعة الماضية مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية. وذلك على هامش مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن اللقاء استعرض تطورات مسار الهدنة الإنسانية، والمساعي الإقليمية والدولية لتجديدها، ووقف خروقات وانتهاكات المليشيا الحوثية المدعومة من النظام

المتمسكين بالهزيمة، ومحاكمة العديدين منهم بتهم الفساد، وإسقاط الحصانة القانونية عنهم. ومنتصف الشهر أغسطس الماضي، أعلن محمد علي الحوثي، تعليق عمل ٧٠ قاضيا من العاملين في النيابات تمهيدا لمحاكمتهم.

وفتحت جريمة تصفية القضاة محمد حمران باب المواجهة بين منتسبي السلطة القضائية والمنظومة العدلية الحوثية وممارساتها الإرهابية على مصراعيه، في معركة غير متكافئة وساحة تهيم فيها المليشيا على كل مقدرات ومؤسسات الدولة، في مناطق سيطرتها.

ووثق المقطع - نشرته صحيفة الشارخ اليمنية - أحد عناصر مليشيا الحوثي، وهو يقول لزملائه، «إذا جاء صاحب البيت اقتلوه... بتوجهات محمد علي الحوثي». وهو القيادي الأبرز في المليشيا وأحد المتحامين لتراخيص البناء.

وأظهر المقطع المصور، مجموعة من عناصر مليشيا الحوثي وهم مسلحين ولباس مدني، أثناء تعديهم على عمارة أحد السكان في مدينة صنعاء.

وأقدمت عناصر المليشيا، على تكسير وتخريب الأحجار وكل أدوات البناء في العمارة وهي قيد الإنشاء. كما طردت العمال من العمارة. بحجة أن صاحب العمارة مخالف لتراخيص البناء.

ووثق المقطع - نشرته صحيفة الشارخ اليمنية - أحد عناصر مليشيا الحوثي، وهو يقول لزملائه، «إذا جاء صاحب البيت اقتلوه... بتوجهات محمد علي الحوثي». وهو القيادي الأبرز في المليشيا وأحد المتحامين لتراخيص البناء.

وأظهر المقطع المصور، مجموعة من عناصر مليشيا الحوثي وهم مسلحين ولباس مدني، أثناء تعديهم على عمارة أحد السكان في مدينة صنعاء.

وأقدمت عناصر المليشيا، على تكسير وتخريب الأحجار وكل أدوات البناء في العمارة وهي قيد الإنشاء. كما طردت العمال من العمارة. بحجة أن صاحب العمارة مخالف لتراخيص البناء.

ووثق المقطع - نشرته صحيفة الشارخ اليمنية - أحد عناصر مليشيا الحوثي، وهو يقول لزملائه، «إذا جاء صاحب البيت اقتلوه... بتوجهات محمد علي الحوثي». وهو القيادي الأبرز في المليشيا وأحد المتحامين لتراخيص البناء.

ووثق المقطع - نشرته صحيفة الشارخ اليمنية - أحد عناصر مليشيا الحوثي، وهو يقول لزملائه، «إذا جاء صاحب البيت اقتلوه... بتوجهات محمد علي الحوثي». وهو القيادي الأبرز في المليشيا وأحد المتحامين لتراخيص البناء.

جميعا في إحقاق الأمن والأمان والعدل». وتابعت: «ترك محمد العمد بيطش بيده يمنة ويسرة ويستخدم منابره الإعلامية كان سببا في مقتل والسدي القاضي العلامة محمد حمران، ولن نتوقف ظاهرة استباحة حرمة القضاء. ولن يتوقف هذا الاستهداف السافر لحرمة الدم ما لم يتم التعامل بحزم مع محمد حمران وأمثاله. ولن يكون أبي هو الأخير في قائمة الضحايا من القضاة».

واعتبر الحزب الاشتراكي اليمني، ما تعرض له القاضي حمران رسالة إرهابية بكل المقاييس موجهة ضد كل القضاة. وكل المحامين في اليمن وضد سلطات الضبط القضائي عموما. وفق ما نقله موقع الحزب الرسمي عن مصدر قيادي مسؤول الأحد الماضي.

وطالب الحزب الاشتراكي بالتحقيق السريع والشامل الذي يكشف عن كل تفاصيل ملباسات قضية اختطاف وتصفية القضاة لمحمد أحمد حمران. ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن القاضي صادق أحمد، قوله، إن «العاملين في الجهاز القضائي طالبوا مجلس القضاء بالاستقالة؛ لأنه أصبح الأداة التي تُستخدم لضرب القضاة والتدخل في عملهم. ومحاولة ما تسمى «المنظومة العدلية» تحويلهم إلى مجرد موظفين لدى السلطة التنفيذية، والسكوت على مصادرة وراثتهم ومستحقاتهم، وفوق ذلك السماح لمحنة تلفزيونية ممولة من الحوثيين للتشهير بهم والتحريض

على القضاء عن الحضور إلى مقر أعمالهم. وسط تهديدات مليشيا الحوثي ودعوتها للقضاة إلى الالتزام بالعمل، عبر مجلس القضاء الأعلى الخاضع لسيطرتها. وبدأ القضاة في مناطق سيطرة الحوثيين، إضرابهم الشامل في الثالث من سبتمبر الجاري، استجابة لدعوة وجهها نادي قضاة اليمن بصنعاء. احتجاجاً على تصفية القاضي محمد حمران من قبل عصابة حوثية مساء الأربعاء الماضي.

وطالب نادي القضاة، بمحاكمة المتورطين والمحرضين على قتل القاضي حمران. حيث توجه الاتهامات إلى رئيس ما تسمى المنظومة العدلية محمد علي الحوثي بالوقوف وراء التحريض على القضاة وتسخير قناة الهوية التلفزيونية لهذا الغرض، ورفض المليشيا حتى الآن تحويل مالها إلى التحقيق.

وقال نادي القضاة في بيان الخميس الماضي، إن «قضاة اليمن يعيشون ما بين تهديد واعتداء وانتهاك واحتجاج واختطاف وقتل، وتعطيل للمبادئ الدستورية». كل ذلك بسبب التحريض العلني لقناة الهوية (تتبع الحوثيين ويديرها القيادي الحوثي محمد العمد). في ظل صمت مطبق يثير الشك والريبة العليا في صنعاء الخاضعة للحوثيين

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم



وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

وكانت مليشيا الحوثي، قد أعلنت مساء الخميس، القبض على المتهم بقتل القاضي حمران، ويثبت مقطعا مصورا لشخص يدعى صلاح الحماني. زاعمة أنه المتهم

إخوة وزارة الرياضة في عدن ومنح المشاريع لمأرب

التخادم الإخواني الحوثي يصل إلى الرياضة وفضيحة مدوية لـ«نائف البكري»

«العذر الرياضي»



التخادم الإخواني الحوثي يصل إلى الرياضة وفضيحة مدوية لـ«نائف البكري»

دقة في الرصد عمق في التحليل

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

للإخوان او عضوا في حزب الإصلاح. وبالنظر إلى قرار تعيين لمع المولود في بلدة نمص وكيل الوزارة دون أي خبرة سابقة لها سوى أنها كانت تؤسق خطابات توكل كرمان في ساحة الجامعة بصعء إبان الانتفاضة ضد نظام علي عبدالله صالح، في فبراير/ شباط ٢٠١١م. وعين وزير الشباب والرياضة، الإخواني مفيز لمع، وكيلا للوزارة ومسؤول قطاع الشباب، والمهمة الملقاة على عاتقه أو التي كلف بها «انه أصبح مسؤولاً عن تجنيد الشباب لمصلحة التنظيم. مصادر مقربة من الوزارة، أفادت «اليوم الثامن» مطلع العام الماضي، ان لمع الذي له ارتباطات بالقيادات التنظيم الدولي في مصر وتركيا والسودان وغيرها، أوكلت له مهمة تجنيد شباب عدن والجنوب، على اعتبار ان وزارة الشباب والرياضة، هي البوابة الرئيسية لتجنيد لخدمة اجندة التنظيم المعادية للوطن وقيمته العادلة. صحافيون بينهم مصور رياضي، رفض نائف البكري توظيفهم، على اعتبار انهم ليسوا من حزب الإصلاح اليمني، وقد عبر هؤلاء ان الوزارة والاحداث «تمت إخوتتها»، رغمًا عن انصف الرياضيين الذين لهم باع طويل في الرياضة، ويعرفون كوكيسها، لكن البكري لا يزال متجاهلا للمتغيرات التي حدثت في الجنوب، ويعتقد ان الأولوية في التوظيف لناشطي الانتفاضة اليمنية ضد نظام علي عبدالله صالح، لكن شريطة ان يكون الانتماء

مع ان البطولة أقيمت تحت رعاية وزير الشباب والرياضة في حكومة الحوثيين محمد حسين المؤيدي وحصلت صحيفة اليوم الثامن على لمشروع فوضي الربع العربي، وادعا لمشروع خلافة رجب طيب اردوغان، الذي لا يخجل في امتداح «الرئيس صالح، في فبراير/ شباط ٢٠١١م. وعين وزير الشباب والرياضة، الإخواني مفيز لمع، وكيلا للوزارة ومسؤول قطاع الشباب، والمهمة الملقاة على عاتقه أو التي كلف بها «انه أصبح مسؤولاً عن تجنيد الشباب لمصلحة التنظيم. مصادر مقربة من الوزارة، أفادت «اليوم الثامن» مطلع العام الماضي، ان لمع الذي له ارتباطات بالقيادات التنظيم الدولي في مصر وتركيا والسودان وغيرها، أوكلت له مهمة تجنيد شباب عدن والجنوب، على اعتبار ان وزارة الشباب والرياضة، هي البوابة الرئيسية لتجنيد لخدمة اجندة التنظيم المعادية للوطن وقيمته العادلة. صحافيون بينهم مصور رياضي، رفض نائف البكري توظيفهم، على اعتبار انهم ليسوا من حزب الإصلاح اليمني، وقد عبر هؤلاء ان الوزارة والاحداث «تمت إخوتتها»، رغمًا عن انصف الرياضيين الذين لهم باع طويل في الرياضة، ويعرفون كوكيسها، لكن البكري لا يزال متجاهلا للمتغيرات التي حدثت في الجنوب، ويعتقد ان الأولوية في التوظيف لناشطي الانتفاضة اليمنية ضد نظام علي عبدالله صالح، لكن شريطة ان يكون الانتماء

حيال ما أسمته بالهجة غير المبررة، التي قالت إنها تنفذ من قبل من وصفتهم بالأطفال ويتمويل من أشخاص معروفين علما اننا هناك أندية كثيرة كانت في صنعاء وأخرها نادي الشعلة في لعبة تنس الطاولة بالإضافة إلى منتخب الناشئين الذي تواجد في صنعاء وجميع معسكرات المنتخبات الوطنية تقام في صنعاء وهذا يعطي رسالة واضحة أنا الرياضة بعيدة عن أي توجهات سياسية، وتحفظ إدارة نادي الميناء الرياضي في العاصمة عدن بحقها القانوني بمقابلة كل من حرض ضد أعضاء الإدارة والأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين تحت تهمة الانتماء للحوثيين وتحمل تلك الجهات والأشخاص اي عواقب تحصل». وبالتزامن مع الاحتفالات بما يسمى بالكرة اليمنية مول نائب وزير الشباب والرياضة ومن موارد الجنوب انشاء ملعب أولمبي في مدينة مأرب، من خلال أموال صندوق النشاء والشباب والمقدرة بالمليارات شهريا والتي لا يعرف مجلس القيادة الرئاسي أين تذهب. ومع كل مناسبة يمنية يهرول البكري صوب مأرب، في تأكيد واضح على أنه أصبح يعمل لخدمة الاجندة الإخوانية بعيدا عن وظيفته الأساسية المتمثلة في خدمة الرياضة والرياضيين، العرادة الذي تستولي سلطته على موارد ميناء الوديعية البري وموارد محافظة

الفن يعاثل الحب كونه غير قابل للتفسير



اسمعان حطاب

كاتبة وروائية

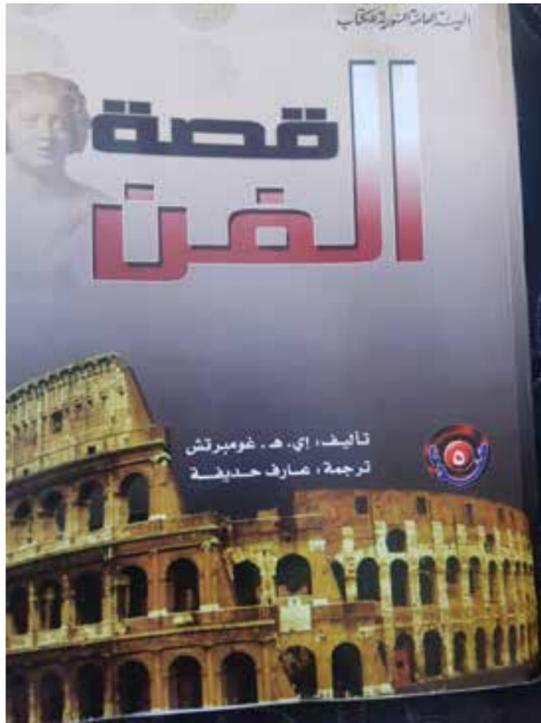
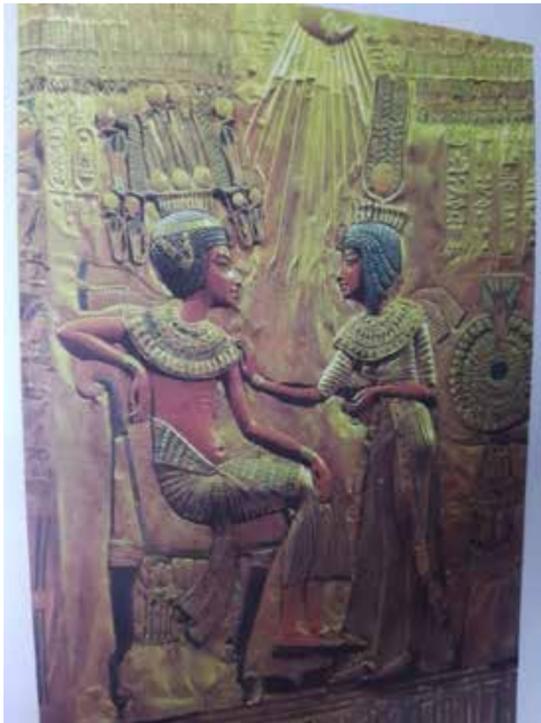
والانسجام والجمال كان الرومان قليلي الاهتمام بالخيال اي واقعيين. القرون التي اعقبت ميلاد المسيح قد شهدت حلول الفن (الهيلنسي)والروماني،محل فنون الشرق. اصأ في (الهند) فقد ازدهر الحث قبل ان يبلغها التأشير الهيلنسي بزمن طويل، حيث ظهرت صورة (بودا)أول مرة في (قندهار)،الفن الاغريقي والروماني علم الناس تصور الهتهم وابطالهم في اشكال جميلة وساعد الهنود على ابداع صورة مخلصهم ملامح بودا ،السكينة والدعة والوقار.

الاسلام والصين من القرن الثاني الى القرن الثالث عشر)

الاسلام الذي انتصح كل ماتعرضه في القرنين السابع والثامن كان أكثر تشددا في مسألة الصور من المسيحية حظر صنع الصور لكن الفن لا يمكن قمعه بسهولة حرفي الشرق تركوا خيالهم يتلاعب بالتمساح والاشكال وابدعوا في اعمال الزخرفة المعروفة ب(الارابيسك) شمل ذلك حتى السجاد اصبح العالم مطلعاً عليها التصاميم الدقيقة وأنظمة الالوان الغنية بعض الانظمة الاسلامية اقل ترمزا من غيرها اجازت رسم الاشكال في الصور في بلاد فارس منذ القرن الرابع عشر فصاعداً، وفي الهند بعد ذلك في ظل الحكام المغول يظهر الانتزاه في تصميم النماذج وفي الصين كان التأثير الديني في الفن قويا.

اهل الصين ماهرين في فن السبك للبرونز التي استخدمت في المعابد القديمة تولوا بعد ذلك تقاليد ذفن تذكرنا بالمصريين تغلب فيها الفنان الصيني على مصاعب تصوير الحركة.

وفيها ميللا إلى الخطوط المتوجة تنقل اللوحة كلها احساس بالحركة.. وضع هذا الكتاب من أجل الاحاطة الشاملة للفن في كل الشعوب بمختلف المراحل لغة سهلة وبسيطة التزم الكاتب قواعد مهمة منها ان يستخدم لوحات فيها شروحات كل مرحلة كما الفني حب الذات في اختيار القربى الي مزاجه وفكره استنتى اعمال عديدة وقنانين مشهورين الفن الهنودسي الاترسكي وعشرات الفنانين امثال كوير شيا بينر فيشر برونز تيربورك كارباشيو بسب انه لو ادرجهم لما وسعها المؤلف نوعية الاسلوب المتبع جعلت اهداف الكتاب ايجابية واضحة. ووحدة متماسكة تساعد متذوق الفن كما حرص الكاتب الی اضافة فنان نهاية كل فصل ممثلا ما يميز خصائص الفنية لعصره كل ذلك بوتائق مصورة انتصاراتهم بالأعمدة بدقة التفاصيل



مفذ الازل والانسان يسعى الی الجمال والكمال من القرية والمدنية الی المعابد والقصور فها هم فناني بلاد الراديين صنعوا انصاب تخلد انتصارات ملوكهم في الحروب لتذكر القبائل بالهزائم التي الحقت بهم الفكرة من التخليد الفني كانت احياء للكبرى الانتصار والإيمان والاعتقاد ان القبيلة المهزومة لن تقدر على النهوض ثانية مادامت صورة الملك الذي يدوس برجله منتصبة في موقعها نتلمس تلك الاعمال عند الاثيوين حيث التفاخر والدعاية متقدمة جدا.

مصر

مصر الاهرامات التي تنتصب متحدية افق التاريخ السحيق في نائية وغامضة وساحرة خلدت ازمنة ملوك اقوياء ذوو نفوذ وقوة وثرء جمع الفن الفرعوني التناسق الهندسي والملاحظة الدقيقة القصد منه ديمومة الحياة حيث يرافق الخدم والعبيد سيدهم القوي الی قبره كان الفن هو المنقذ بدلا من الخدم منح العظماء صور وبدائل منحوتات نافرة وصور جدارية تصور حياة المصريين اليومية وطقوسهم الدينية من اعظم الاشياء في الفن المصري هو ان جميع التماثيل واللوحات والاشكال المعمارية تنزل في محلاتها كأنها اطاعت قانونا واحدا أو أسلوبا واحدا كانوا يبرزون وجه الرجل الكن من لون بشره المرأة وحالة الجلوس تكون اليد على الركبتين. مع تثبيت مظهر كل إله مصري تثبيت بالغ الدقة الاله حورس إله السماء مثل الصقر وانويس الهه الطقوس الاله الفن وبقيت كذلك الالف السنين بيدو فن القبائل في القرون الاولى بدائيا غير مصقول وافقتر الی الحركة البهجة للأسلوب الكريتي ثم دخل التنظيم الواضح والبساطة الی اسلوب الشائفة آلاف السنين.

تخلی عن عادات كثيرة مقدسة فيها تعاليم دينية. ودعا الی تكريم اله واحد هو(أتون)، حيث خلد صورته مع زوجته(فريتيتي)

وهناك اعمال تظهر ملامح هشاشة الانسان

(اليونان)

ابدعت اقدم اساليب الفن وبقيت كذلك الالف السنين بيدو فن القبائل في القرون الاولى بدائيا غير مصقول وافقتر الی الحركة البهجة للأسلوب الكريتي ثم دخل التنظيم الواضح والبساطة الی اسلوب الشائفة آلاف السنين.

تخلی عن عادات كثيرة مقدسة فيها تعاليم دينية.

تدعم السقف وفرغ بين العوارض الابنية من تصميمها تبدو انها بنيت من اجل البشر ليست بالضامة المصرية اعظم ثورة للفن كانت في (اثينا)،صنعوا تماثيل الحجر واقسام جسم الانسان وعضلاته هيئة الشاب.

الرومان والبوديون واليهود والمسيحيون.

نهاية عهد الممالك الهلنستية تأسس عهد الرومان الفن تغير بسيادة روما برزت الهندسة المدنية في الطرقات والحمامات اهداف الكتاب ايجابية واضحة. ووحدة متماسكة تساعد متذوق الفن كما حرص الكاتب الی اضافة فنان نهاية كل فصل ممثلا ما يميز خصائص الفنية لعصره كل ذلك بوتائق مصورة انتصاراتهم بالأعمدة بدقة التفاصيل

مفارقات بين الرصاص والورد !!



د. علوي عمر بن فريد

كاتب وباحث جنوبي في
صحيفة اليوم الثامن

سلميتها ومدنيتها حتى دمرناها ولا زلنا
تدمرها حتى اليوم !!

وبعد تردي الأحوال في بلادنا
اليوم أصبح المواطن لا يبحث عن
الديمقراطية وإنما يريد توفير الأمن
والأمان ومستلزمات حياته، دخل جيد
وطعام جيد وتعليم وخدمات صحية
جيدة ومواصلات متطورة وتقاعد مريح
اعطني هذه الأشياء ولتذهب الديمقراطية
الى الجحيم وليحكم من يحكم فلا بهم !!

الأمر عشرات السنين، أما جيلنا
وربما جيل أحفادنا لا يصلح لممارسة
الديمقراطية فهي أجيال تربت على
الانصياع والاذعان والسمع والطاعة
للعصبة القبلية والمناطقية التي تحتكم
الى السلاح لحل نزاعاتها .

الديمقراطية مثل طفل صغير يولد
صغيرا ونربيه بالتدريب حتى يكبر. أما
ان تأتي فجأة ونطلب من الناس ممارسة
الديمقراطية دون مقدمات تهمل لها فهذا
سوف يقودنا الى فشل ذريع !!

وفي الغرب لم تقم الديمقراطية
فجأة بل تبلورت بعد عشرات السنين في
بريطانيا وفرنسا على سبيل المثال لا
الحصر !!

ولناخذ عدنا كمثال حي على ذلك
ففي زمن الاستعمار البريطاني كان يمنع
حمل السلاح داخل عدن وكان مواطنوها
يمارسون شكلا من أشكال الديمقراطية
حيث كانت توجد انتخابات برلمانية حرة
وحكومات تتبادل السلطة والمعارضة
بصورة سلمية وكل هذا قد تبلور خلال
١٣٠ سنة من الاحتلال البريطاني وبعد
الاستقلال دمرنا عدن ولم تشفع لها

جسدية وكلما جاءت أمة لعنت أختها
التي حكمت قبلها واختلط الصادق
بالكاذب وتجد الشعوب المغلوبة على
أمرها مطحونة في كل عهد جديد من
تلك الانقلابات المتتالية وسرعان ما
نلصق ما يجري في بلادنا من مؤامرات
وخيانة بالاستعمار والإمبريالية ونبرئ
أنفسنا من سفك الدماء والدمار الذي
نلحقه ببلادنا في كل انقلاب وأنا أعني ما
جرى في الجنوب واليمن أو بينهما معا
في العقود الماضية !!

وأقول بصدق : أين نحن من تعاليم
الإسلام السمحة ؟ وأين نحن من
قيم الدين الإسلامي السليم وإرساء
العدل والانصاف لكل مظلوم التي
نستخدمها لتغييب ذاكرة المواطن
الطيب وللإستهلاك وتبرير كل أعمال
القتل والجرائم واستغلال الناس الأبرياء
البسطاء !!؟

الديمقراطية لم تفشل في بلادنا
لأنها لم تبدأ ولا توجد أصلا !! وحتى
يكون هناك ديمقراطية حقيقية تمارس
لا بد من تأسيس قيمها تدريجيا واحلال
الحياة المدنية مكان القبيلة وقد يتطلب

جمال عبدالناصر وكذلك جنازة نيلسون
مانديلا وتلك من الحالات النادرة في دول
العالم الثالث الذي غالبا ما يورع حكامه
بالرصاص والقتل والانقلابات التي تنقض
عليهم فجأة كالبرق ليلا أو نهارا وحتى
وهم نيام آمنون مطمئنون أن حراساتهم
ومراكزهم وأنصارهم سيحمونهم
ويفاجئون بأيدي الغدر تنقض عليهم
من أقرب مساعديهم وعندما تشرق
الشمس يطل على الشعب رئيس جديد
وطاقم جديد ويتم ملاحقة كل أعوان
الرئيس السابق الذي تم اغتياله ومصير
أعوانه السجن والمعتقلات ثم تتم
تصفيتهم جسديا ومن يسأل عنهم يلقى
نفس مصيرهم !!

وهكذا تدار السلطة والحكم في بلادنا
منذ عقود وباقي التفاصيل تتولاها
وسائل اعلام الانقلاب التي تلعن عهد
الرئيس المغدور وأعوانه ليلا ونهارا
ويتم الصاق تهم العمالة والخيانة بهم
وبعهدهم البائد !!
وهكذا تتم تصفية معظم النخب
السياسية والعسكرية في العالم الثالث
في دورات وانقلابات مستمرة وتصفيات

تابع العالم باهتمام مراسم جنازة
الملكة الراحلة اليزابيث الثانية ملكة
بريطانيا التي نقلتها معظم شاشات
التلفزة الفضائية الى أكثر من ٤ مليار
مشاهد في كل أرجاء العالم !!

ورغم مظاهر الوداع الرسمي لجنازة
الملكة الذي استمر لساعات طويلة
حضرها أكثر من خمسين وفدا رسميا
من مختلف دول العالم من ملوك ورؤساء
وأمرء ووزراء ورغم ذلك كله فقد لفت
انتباهي في المشهد العام عشرات
الألوف من البريطانيين الذين انتظمو
في طوابير طويلة منذ الصباح الباكر
وانتظروا لمدة تزيد عن عشر ساعات
ليلقوا نظرة الوداع الأخيرة على ملكتهم
الراحلة دون تبرم ولا تدافع ولا فوضى !!
كما لفت نظري صرخات البعض
من تأثير المشهد وهم يلقون الورود
على سيارة الملكة على امتداد طريق
طويل من مبنى البرلمان ثم الى كنيسة
وستمنستر ومنها الى كنيسة سان جورج
بقلعة ويندسور وقد كساهم الحزن
والدموع ولعل الحالات المشابهة لذلك
المشهد هما في جنازة الرئيس الراحل

اثنان وتسعون عاماً للسعودية
العظمى

مجاهد بن غفرار

يقدرون الوفاء لأهله».

ونحن اذ نشترك الاشقاء الاحتفال
بالعيد الوطني، نتطلع إلى استمرار الدعم
الخليجي والعربي في تحقيق مشروعنا
الوطني واستعادة دولتنا التي دخلت
في تجربة وحده فشلت مثل ما فشلت
الوحدة المصرية السعودية وغيرها من
التجارب المشابهة، ونحن ندرك انه لم يعد
هناك أمل من استعادة اليمن الشمالي إلى
الحضن العربي، فقد ذهب مهرولا صوب
المشروع الإيراني وحتى يستعاد يحتاج
إلى يمينيين يؤمنون بالمشروع العربي الذي
تقوده السعودية، وهو ما لا نتوقع حدوثه
على المدى القريب.

الكثير من الإنجازات لشعبها، وقد
استفاد العرب من هذه الإنجازات، فهذا
البلد يحتضن بكل حفاوة مئات الآلاف
من الجنسيات العربية والأجنبية الذين
يعملون ويعيشون، والكثير أفنى حياته
هناك.

اننا في الجنوب نكن كل الحب
والتقدير للأشقاء في السعودية، ولا شك ان
وقفتهم معنا حين تعرضت بلادنا لعدوان
عسكري حوثي، وهذه المواقف ليست
بغريبة على جيراننا واشقاؤنا، ونحن على
ثقة ان القادم أجمل وان المشروع العربي
الكبير، لم يعد حلما بل أصبح حقيقة.
إننا نتطلع للاحتفال مع الاشقاء في
المملكة العربية السعودية في العام ٢٠٣٠،
وقد أصبح للسعودية حليفا قويا في
الجزيرة العربية «دولة الجنوب الفدرالية»،
التي لا شك ستكون وفيه مع جيرانها
واشقاؤها، ومثل ما كان الجنوبيون أوفياء
مع عاصفة الحزم، فأهل هذه الأرض «من

تحفتي المملكة العربية السعودية
الشقيقة بالعيد الوطني الـ ٢٣ من سبتمبر
١٩٣٢م، أي أننا قد أصبحنا في العيد
الوطني الـ ٩٢، أصبحت فيه المملكة قوة
إقليمية غير عادية إلى جانب اشقاؤها
وحلفائها في الخليج العربي، وعلى رأسها
الإمارات العربية المتحدة والبحرين
والكويت ومصر العربية المتحدة.

تحفتي السعودية ومعها يحفتي
العرب في كل الأقطار باليوم الوطني
السعودي، في تأكيد على ان هذا البلد
الكريم، يمضي نحو تحقيق المزيد من
الأمن والاستقرار في المنطقة بشكل عام،
وما تدخلها في اليمن على رأس تحالف
عربي يضم الامارات والسودان ومصر
والبحرين وغيرها من الدول الشقيقة، الا
تأكيد على ان «هذا البلد» يتحمل أعباء
كبيرة جدا.

حققت السعودية في الأونة الأخيرة
بفضل الله ثم بفضل قيادتها الحكيمة

السعودية في
العيد الوطني
الـ ٩٢.. وطموح
تحسين مشروع
العرب

الشيخ حمدر بن لسود

من هذه البلدان والشعوب.
أننا اذ نتقدم بالتهاني للأشقاء
في المملكة العربية السعودية «ملكا
وحكومة وشعبا»، بهذه المناسبة
الوطنية العظيمة، والسعودية تضي
بثبات نحو الاحتفال باليوبيل الذهبي
لدولة كانت ولا تزال وستظل «الصخرة»
التي تتحطم عليها كل المؤامرات،
فأننا نتمنى ونؤكد ونشدد على أهمية
تحسين مشروع «التحالف العربي»،
المشروع الذي لم يكن وليد لحظة
حماية الجنوب العربي من التدخلات
الإيرانية، بل سيطل هذا المشروع
قائما يحمي المنطقة ويدافع عنها،
ولكن نحن على ثقة بأن هذا المشروع
سينتصر للقضية الوطنية في الجنوب
العربي، بما يحقق الأمل والتطلعات
الشعبية ويمنح الجنوب قدرة كبيرة
على مجابهة كل الأخطار ويحمي
المنطقة برمتها من أي تدخلات
خارجية تستهدف استقرار المنطقة
العربية برمتها وفي مقدمتها الخليج
العربي والمياه الدولي في بحر العرب
وباب المندب.

ونحن نشترك الاشقاء في
السعودية هذه الاحتفالات الوطنية،
فأننا نؤكد على المزيد من التكاتف
العربي ونبد الخلافات جانبا، واتخاذ
الحوار وسيلة مهمة لحل أي تباينات،
فالمصير واحد والعدو لا يستهدف دولا
دون غيرها بل يستهدف الجميع.

تحفتي المملكة العربية السعودية
ومعها اشقاؤها في الخليج والوطن
العربي الكبير، بالعيد الوطني الـ ٩٢،
في ظل متغيرات كبيرة، لا تزال الرياض
الفاعل الرئيس فيها إلى جانب
الإمارات ومصر والبحرين، من خلال
حماية المشروع العربي الكبير الرامي
الى منع أي تدخلات تستهدف الأمن
والاستقرار وقبل ذلك الهوية العربية
والإسلامية الأصيلة.

إن احتفال السعودية بالعيد
الوطني الخالد نستذكر الأوار
الوطنية القومية التي قامت بها
الرياض مع جيرانها في المنطقة، ولعل
احداث العقد الأخير وتحديدا منذ ما
عرف بثورات الفوضى التي دعمتها
بعض الأطراف الإقليمية التي تحولت
الى أدوات تخريب اسقطت العديد من
البلدان في فوضى الربيع العربي.

إن السعودية اختارت الطريق
السلمية وساهمت في دعم جيرانها
من السقوط في أتون الفوضى ويمكن
الأخذ كنموذج «مصر العربية»، التي
كان للرياض وأبوظبي الدور الأبرز في
حماية هذا البلد العظيم من السقوط
في أتون الفوضى حين سقط هذا البلد
العزیز في قبضة الإخوان، لولا الجيش
المصري العظيم والموقف الصادق
للسعودية والإمارات، لكانت مصر قد
لاقت نفس المصير الذي حصل في
سوريا وليبيا، حين نالت أدوات العبت

أصدارات مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

